في المسائل الصحية وبكرم حضرة الرئيس المبجل اوجدتم معرضاً للتعليم العام لقانون الصحة، وبواسطة سلسلة محاضرات و بالنشر و بالمؤتمرات اثرتم في الرأي العام وساعدتم على تنفيذ ما كنتم اول المنادين به الا وهو انشاء وزارة للصحة وبذلك تركزت واتحدت جميع المصالح الصحية التي كانت منتشرة بين فروع الحكومة. وستساعدكم هذه الوزارة في المحافظة بل الاستزادة لدرجة عظيمة في أثمن ثروة للامة وهي عدد السكان. وفرنسا التي كان لها شأن خاص في الصحة العامة ولا يزال هذا الشان لها انشأت وزارة للصحة وكذا بولندا وبكوسلوفكيا والصرب. فمن ذلك ترون ان الاصلاحات العامة تتخطى الحدود. وتنتفع بها كل امة وما وجودكم بيننا الا لتنمية هذا التبادل وتشجيع المسابقة في هذا الميدان فاحييكم مرتين من اي امة كنتم. انتم تجدون هنا امة على استعداد لسماعكم لانها درست ذلك في مدرسة قاسية واذا كان الشرف هو الذي يجعل الامة عظيمة فالصحة هي الوسيلة الوحيدة التي تمنح الامة القوة والسعادة. واكرر الترحيب القلبي الخالص بكم واتمنى النجاح الباهر لاجتماعكم »

علاقة الحرارة بالمطر

ليس بين تغير درجة الحرارة في مكان وبين الضغط البارومتري المنذر بالمطر علاقة معينة اكيدة او ان كان بينهما علاقة فلا تزال مجهولة حتى الآن . وكل ما نعرف على سبيل الترجيح لا على سبيل التوكيد انهُ اذا هبط البارومتر فجأة في الشتاء فالمرجح ان ينزل مطر لان هبوطهُ دليل على كثرة الرطوبة او البخار في الهواء

لكن عالمين فرنسويين وهما ربول ودنوايه اكتشفا علاقة محدودة بين تغير درجة الحرارة وضغط البارومتر . ذلك انهما وجدا انهُ اذا قلَّ ضغط الجوّ شتاء في فرنسا على اثر هبوب رياح من الاتلنتيكي فهبط البارومتر صحب ذلك على الدوام ارتفاع درجة الحرارة. واذا زاد ضغط الجوّ فارتفع البارومتر صحب ذلك هبوط درجة الحرارة . ولما كانت تغيرات درجة الحرارة تسبق عادة تغيرات البارومتر فانهُ يمكن الاستدلال بالاولى على الثانية . وبعبارة اخرى ان ارتفاع درجة الحرارة ينذر بهبوط البارومتر وهبوط الحرارة بارتفاع البارومتر

وبناء على ذلك وضعنا هاتين القاعدتين وهما

(١) ان الاماكن التي ترتفع درجة الحرارة فيها تتذكر بهبوط البارومتر

(٢) ان الاماكن التي تهبط درجة الحرارة فيها تتذكر بارتفاع البارومتر

وهاتان القاعدتان تصدقان فقط على البلدان التي عرضها فوق ٤٥ درجة وفي اشهر الشتاء دون غيرها . وكلما كانت حرارة البر اوطأ من حرارة البحر تمت هاتان القاعدتان باكثر دقة . وقد دلت الارصاد التي جرت في اوربا الوسطى من اكتوبر الى مارس سنة ١٩١٧ — ١٩١٨ ان الانباء بالطقس صدق في ٦٤ الى ٧٦ في المئة من الارصاد اي ان المتكهنين صدقوا في ثلاثة ارباع الارصاد ولم يصدقوا في الربع الباقي لاسباب لم تبين حتى الآن

اما قولها انهُ كلما كانت حرارة البر اوطأ من حرارة البحر صدقت القاعدتان باكثر دقة فتعليله ظاهر وهو ان هواء البحر يكون مشبعاً بخار ماء ثقيلٍ هبوط في حرارتهِ يجعل البخار فيهِ ينعقد ماء فينزل المطر . وعليهِ فاذا حملت الريح هذا الهواء المشبع بخار ماء الى اليابسة وكانت حرارة اليابسة اوطأ من حرارتهِ انعقد ماءً بسبب البرد فكان المطر

وعلى ذكر علاقة الحرارة بالمطر نقول ان الدكتور ووكر الانكليزي كتب مذكرة عن ريح الموامم هذه السنة وما يرجح ان يقع من المطر في الهند بسببها فقال فيها ان حالة الهواء في كثير من بلدان الارض تؤثر في مقدار امطار الموامم التي تنزل في الهند . مثال ذلك انهُ اذا كان الثلج الذي ينزل عادة بين ايران وجبال حلايا قد غطى في اول يونيو مساحة اوسع من المعتاد فان ذلك يقلل مقدار المطر في الهند . واذا هطلت الامطار الشديدة في جنوب سيلان وزنجبار وشرق افريقية قلت الامطار في الهند ايضاً

ومما قاله ان هناك علاقة شديدة بين شدة المطر في جاوى من اكتوبر الى مارس كل سنة وقلة ضغط البارومتر في بمباي في الستة الشهور التي تليها . وان شدة الضغط البارومتري في الارجنتين وشيلي يشير بغيوث غزيرة في الهند